

معجم السفر

(سألت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما إلى هذا سبيل) .

(تمسك أن طفرت بود حر ... فإن الحر في الدنيا قليل) - الوافر - .

339 - كان من أفراد الدهر فقها وأديبا وله شعر فائق حجنا معا وكتبنا عنه بمكة والجامعين وقبل ذلك ببغداد ومن شعره ما أنشدناه نذكره إن شاء الله تعالى . وفي ورقة أخرى .

340 - أبو المطهر شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن شباب البروجردي روى بمكة سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة كتاب المبعث لأبي بكر بن أبي داود السجستاني عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور عنه وهو من أجلاء تلامذه أبي إسحاق الشيرازي قدم علينا بغداد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وكتبت عنه شيئا من شعره وحجنا معا ثم علقت عنه بعد قفولنا من الحجاز بالجامعين حكايات هي عندي في الأجزاء العراقية .

341 - أخبرنا أبو المعالي شريف بن الفياض بن المبارك الفقيه المعروف بابن أبي السخاء بميفارقين قال أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن إبراهيم الخشيشي الفارقي لنفسه .

(ولي خل يفوق الخل طعما ... إذا ما كان عمريا عتيقا) .

(تملكني هواه فلو رثى لي ... فحررني لكنت له عتيقا) .

(يحل ولو بمكة كان قتلي ... ولا يتحوب البيت العتيقا) .

(وإن كنت اصطفيت سواه خلا ... فلا أصفيت في حبي عتيقا) - الوافر - .

342 - شريف هذا كان كاسمه شريف الأخلاق شيخ الفقهاء بميفارقين يفتي